



رقم ٤٧١٣/٢٠١٨

محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية

للغرفة الدولية للملاحة في بيروت

بتاريخ ٧ آب (أغسطس) ٢٠١٨

عقد أعضاء الغرفة الدولية للملاحة في بيروت جمعية عمومية عادية سنوية في ٧ آب (أغسطس) الجاري، برئاسة الزميل ايلي زخور وحضور الزملاء أعضاء الهيئة الادارية للغرفة والمستشار القانوني المحامي الاستاذ اسكندر نجار ومفوض المراقبة المالي السيد وليد العمري. كما شارك في الجمعية ٢٦ وكالة بحرية من أصل ٣٧ وكالة بحرية منتسبة الى الغرفة. وبذلك تأمن النصاب القانوني البالغ ١٩ عضواً، وبالتالي اعتبرت الجمعية العمومية العادية السنوية مجتمعة بصورة قانونية.

افتتاح الجمعية العمومية العادية السنوية

افتتح الرئيس الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على وفاة كل من جاك سعادته، نقولا ابو رجيلي وحسن الجارودي، الذين كانوا أعضاء في الغرفة وساهموا في تطور قطاع النقل البحري على الصعيدين اللبناني والعالمي.

تنويه بالجو الوفاقي في الغرفة

وألقى الرئيس كلمة رحّب بها بالحضور، منوّهاً بالجو الوفاقي المخيم على أجواء الغرفة وبالتضامن المتين والمستمر بين أعضائها، ما جعلها تتربع على مركز متقدم ومميز في ميدان النقل البحري اللبناني والعربي، ومكّنها من تحقيق مطالب عدة طالما طالب بها الوكلاء البحريون.

تراجع الحركة الاجمالية في مرفأ بيروت

وأشار الرئيس في كلمته الى التراجع الذي بدأ يسجله مرفأ بيروت بحركته الاجمالية وهو الاول من نوعه منذ سنوات عدة، واعتبره مؤشرا سلبيا للحركة الاقتصادية والمالية. "مرفأ بيروت هو الواجهة الاقتصادية في البلاد، فإن كانت حركته جيدة يعني أن القطاعات الاقتصادية كافة في أحسن أحوالها من مصارف وشركات تأمين وملاحة وتجار والعاملين والمتعاملين مع المرفأ، والعكس صحيح".

وأكد الرئيس "أن التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة ساهم في تفاقم هذا التراجع"، مطالباً "المسؤولين والسياسيين المعنيين واصحاب الربط والحل بالتعاون في ما بينهم لولادة الحكومة العتيدة، لأنه سينعكس ايجابا على الحركة الاقتصادية في البلاد برمتها وخصوصا القطاعين البحري والمرفئي".

جدول أعمال الجمعية العمومية العادية السنوية للغرفة

ثم أعلن الرئيس أن جدول أعمال هذه الجمعية العمومية العادية السنوية يتضمن المواضيع التالية:

- قراءة التقرير الاداري للهيئة الادارية عن ولايتها الممتدة من ٢٥/٧/٢٠١٧ الى ٧/٨/٢٠١٨.
- قراءة التقرير المالي للهيئة الادارية عن العام ٢٠١٧.
- إبراء ذمة الهيئة الادارية عن ولايتها الممتدة من ٢٥/٧/٢٠١٧ الى ٧/٨/٢٠١٨.
- مواضيع مختلفة.

التقرير الاداري للهيئة الادارية

ثم تلا التقرير الاداري عن أهم نشاطات وانجازات وأعمال الهيئة الادارية، خلال ولايتها الممتدة من ٢٥/٧/٢٠١٧ الى ٧/٨/٢٠١٨، والذي أكد أن «هذه الولاية تميزت كسابقاتها بوفرة اللقاءات والاجتماعات والاتصالات، حيث تمكنت الهيئة من خلالها تحقيق مطالب عدة للوكلاء البحريين، ومعالجة مشاكل طارئة تعترض أعمالهم وممارسة نشاطهم في مرفأ بيروت.

مكانة مرموقة للغرفة

إن النشاطات المميزة للغرفة والانجازات التي تحققتها، تؤكد المكانة المرموقة التي تتبوأها والتقدير الكبير الذي تحظى به من قبل كافة المسؤولين المعنيين في قطاع النقل البحري، على الصعيدين الداخلي والخارجي. فغرفتكم تتلقى عشرات الدعوات شهريا لحضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي تعقد في لبنان والخارج، وإلقاء الكلمات حول أوضاع قطاع النقل البحري محليا وإقليميا، لا سيما حول الادوار المحورية التي أصبح يلعبها مرفأ بيروت في الشرق المتوسط، ومن المتوقع أن يلعبها أيضا مرفأ طرابلس بعد مشاريع التوسيع والتجهيز التي شهدتها في السنوات القليلة الماضية. فكما تعرفون من محاضر الاجتماعات التي تعقدتها الهيئة والتعاميم التي تصدرها، أن غرفتكم تكون دائما حاضرة وممثلة في معظم تلك اللقاءات والندوات وتكون لها كلمات أو مداخلات تحظى باهتمام المشاركين فيها.

مشاركة الغرفة في المؤتمرات تعطيها قيمة مضافة

ولا بد من الإشارة الى أن مشاركة الغرفة في الاجتماعات والمؤتمرات التي نظمتها المديرية العامة للنقل البري والبحري والجمارك اللبنانية والهيئات الاقتصادية والمالية والمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، كانت تعطي مع المقترحات التي تقدمها، قيمة مضافة لتلك اللقاءات. كما أن اجتماعات العمل التي عقدتها مع المدير العام للجمارك الاستاذ بدري ضاهر والرئيس المدير العام لمرفأ بيروت المهندس حسن قريطم وشركة "خطيب وعلمي" الاستشارية، أثمرت حلولاً لمشاكل ومعوقات جمركية ومرفئية عدة، وأدت الى تسهيل المعاملات وتبسيطها من جهة، والمشاركة في طرح تصورها لمشاريع التطوير والتوسيع في مرفأ بيروت من جهة أخرى.

نشرة إلكترونية واسعة الانتشار

ولن ننسى بمناسبة انعقاد هذه الجمعية العمومية، من أن نتحدث أيضا عن النشرة الالكترونية

"Newsletter" التي تصدرها الغرفة شهريا منذ العام ٢٠١١، ومن دون توقف، والتي أضحت محط اهتمام كبير



وإعجاب واسع من قبل الهيئات الملاحية والاقتصادية والغرف التجارية في لبنان والخارج، والأجهزة الامنية والعسكرية والسفارات العربية والاجنبية بالإضافة الى مختلف وسائل الاعلام. إن هذا التقدير والاهتمام بالنشرة يعودان الى الاحصاءات الدقيقة التي تنشرها عن أوضاع النقل البحري اللبناني والعربي والمرافئ اللبنانية والعربية والاجنبية وشركات الملاحة العالمية، بالإضافة الى نشاطات الغرفة وأخبارها. إن هذه النشرة مستمرة بالصدور حيث صدر العدد الاخير منها رقم ٨٧ لشهر تموز (يوليو) الماضي.

موقع إلكتروني ناشط

كما نذكر الزملاء بأن الموقع الإلكتروني للغرفة www.icnbeirut.com ما يزال يسجل ارتفاعاً متواصلاً بعدد زواره يومياً.

منصة رئيسية لأخبار النقل

ونشير أيضاً الى أن الغرفة ما تزال المنصة الاعلامية الابرز لأخبار النقل البحري اللبناني والعربي والاجنبي، فلا يمر أسبوع إلا وتكون غرفتكم ضيفة على إحدى وسائل الاعلام الداخلي أو الخارجي للتحديث عن أوضاع النقل البحري اللبناني والعربي والاجنبي، علماً أنه كان لغرفتكم لقاءات إعلامية مكثفة خلال الاسابيع المنصرمين: مع جريدة "المستقبل" و "أخبار اليوم" ومجلة "الامن العام" و "النشرة الاقتصادية"، بالإضافة الى حديث الى "الاذاعة اللبنانية".

قوة الغرفة في تضامن أعضائها

ولا يسعنا أخيراً إلا أن نوكد مجدداً أن الغرفة الدولية للملاحة في بيروت تستمد قوتها من تضامن أعضائها ودعمهم لها، ولم يكن بمقدورها القيام بتلك النشاطات وتحقيق هذه الانجازات دون تأييدهم ووقوفهم الدائم مع هيئتها الادارية.

نثمن العلاقات المتينة مع كافة المسؤولين والأجهزة الامنية والعسكرية

أيها الزملاء الكرام،

تنتهز الهيئة الادارية هذه المناسبة للاعراب عن شكرها لمعالي وزير الاشغال العامة والنقل الاستاذ يوسف فنيانوس، والمسؤولين في وزارة النقل وادارتي المرفأ والجمارك وللشركة المشغلة لمحطة الحاويات "BCTC"، الذين يبدون اهتماماً خاصاً وتجاوباً متواصلاً مع المطالب التي تتقدم بها الغرفة. كما نثمن العلاقات الجيدة والمتينة التي تربطها بمحطة ارشاد السفن والنقابات والاجهزة العسكرية والامنية المتواجدة في مرفأ بيروت.

ننوّه بجهود المستشار القانوني ومفوض المراقبة المالي

لا بد من أن ننوّه أيضاً بالجهود التي يبذلها المستشار القانوني للغرفة الاستاذ اسكندر نجار للدفاع عن مصالح الغرفة، ونعرب عن تقديرنا لتعاونه الصادق واهتمامه الكبير بأمر الغرفة وقضاياها. كما نوجه تحية لمفوض المراقبة السيد وليد العمري الذي يبدي اهتماماً خاصاً بحسابات الغرفة.

الغرفة الحاضنة للأسرة الملاحية

وتشكر الهيئة الادارية مجددا الزملاء أعضاء الغرفة على ثقتهم، وهي تعدهم بأنها ستظل الحاضنة للأسرة الملاحية والمرفئية والمدافعة عن مصالحها».

التقرير المالي للغرفة للعام ٢٠١٧

ثم تلا مفوض المراقبة المالي السيد وليد العمري التقرير المالي للعام ٢٠١٧، الذي أكد أن الوضع المالي للغرفة سليم وأفضل بكثير مما كان عليه في العام ٢٠١٦، والاعوام السابقة. كما أن الملاءة المالية تواصل ارتفاعها. فأوضح الرئيس أن الدعم المالي الذي يقدمه بعض الزملاء والسياسة النقشفية التي تستمر الهيئة الادارية باعتمادها، انعكسا ايجابا على الوضع المالي والملاءة المالية للغرفة.

فتح باب المناقشة

ثم فتح باب المناقشة، فأثار نائب الرئيس الزميل عبد الحميد الفيل موضوع الغياب المستمر لأمين الصندوق للغرفة الزميل أندره ابو حمد عن اجتماعات الهيئة الادارية والجمعيات العمومية التي تعقدتها، فطالب بضرورة ايجاد حل لهذا الغياب. فرد الرئيس أن الهيئة الادارية ستناقش هذا الموضوع في اجتماعاتها المقبلة. وردا على سؤال حول التراجع المستمر الذي يسجله مرفأ بيروت بحركته الاجمالية، أكد الرئيس مجددا بأن تفاقم الازمات السياسية والاقتصادية في البلاد والتأخير الحاصل في تشكيل الحكومة، أثرا سلبا على حركة مرفأ بيروت الاجمالية، موضحا أن كميات البضائع تراجعت في النصف الاول من العام الحالي ٨ بالمئة، عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي، كما انخفضت الحاويات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي ١ بالمئة، وتلك المصدرة ملأى ببضائع لبنانية ١١ بالمئة، بينما ارتفعت حركة الحاويات برسم المسافنة ٥ بالمئة، والواردات المرئية ٢ بالمئة، في حين تراجعت حركة السيارات ٣٣ بالمئة.

وبعد إقفال باب المناقشة، وافقت الجمعية العمومية العادية السنوية على إبراء ذمة الهيئة الادارية لفترة ولايتها الممتدة من ٢٥/٧/٢٠١٧ الى ٧/٨/٢٠١٨.

ثم دعت الهيئة الادارية أعضاء الغرفة والحضور الى حفل كوكتيل أقيم في مقر الغرفة، حيث جرى قطع قالب حلوى باسم الغرفة.

الرئيس

ايلى اميل زخور

الأمين العام

محمد مصطفى عيتاني